الرياض

المملكة أنشأت عدداً من المعاهد والكليات.. ودعمها ساعدنا على تقديم الصورة الصحيحة عن الإسلام

أعتز بفوزي كأول مسلم أترشح لانتخابات الحزب الحاكم في سيدني

جدة - سالم مريشيد عدسة - ناصر محسن سالم

عبر السيد صالح خضر مدير مركز العالم العربي للثقافة والإعلام وعضو مجلس بلدية كانتربري في أستراليا عن شكره العميق، وامتنانه وجميع المسلمين في أستراليا لما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته من دعم ومساعدات للمسلمين.. ولمركز العالم العربي للثقافة والإعلام في أستراليا.. والذي يعنى ببناء الجسور الثقافية بين المجتمع الأسترالي وبين الجاليات العربية والإسلامية هناك.

وقال في لقاء سريع ل "الرياض" أثناء تواجده في جدة وقبل سفره إلى أستراليا بعد أداء فريضة الحج هذا العام ان مركز العالم العربي للثقافة والإعلام تأسس منذ اثني عشر عاماً وهو يقوم بالعديد من النشاطات الإعلامية والثقافية من أوساط الجاليات الإسلامية في أستراليا ولدى المركز مجموعة كبيرة من الاتصالات مع جميع الأشخاص المؤثرين في أستراليا ومع كافة الطوائف والأحزاب.. وهناك علاقة مميزة بين المركز وسفارة خادم الحرمين الشريفين.. وبين المركز ووكالة الإعلام الخارجي في وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية وهي التي تمدنا بالوسائل والمطبوعات والمنشورات الإعلامية التي تسهل مهمتنا، ومن خلالها يشارك المركز في العديد من المهرجانات الكبرى في أستراليا.. ومن خلالها تستطيع إبراز صوت الإسلام وثقافته وحضارته العظيمة.

وعن تأثير أحداث الحادي عشر من سبتمبر والهجمة الشرسة عن الإسلام والمسلمين التي أعقبتها قال: أستراليا من الدول التي انساقت وراء هذه الهجمة في بداية الأمر في عهد رئيس وزرائها جون هاورد الذي كانت له مواقف مسبقة ضد المسلمين، والذي اتضح من خلال التواجد العسكري في العراق والذي لم يكن مبرراً إطلاقاً.. ولكن هذه النظرة وهذه المواقف تغيرت كثيراً اليوم عن طريق ممارسات الجاليات الإسلامية في أستراليا، والتي أكدت للشعب الأسترالي ان الإسلام دين المحبة والوسطية والانفتاح، وأن الهجمة على الإسلام بعيدة كل البعد عن حقيقة الإسلام، وتحاول أن تلصق بالإسلام تصرفات أفراد ربما يكونون مدفوعين من قبل منظمات من خارج العالم الإسلامي لتشويه صورة الإسلام.. وهو في الواقع أمر لا يمكن القبول به لأن الإسلام بريء من هذه الأعمال الفردية التي يمكن أن يقوم بها أشخاص من أي مجتمع لأن الإرهاب ليس له دين ولا وطن.

ويتميز المسلمون في أستراليا بأنهم يمثلون العديد من الكفاءات سواء في الحقل العلمي أو الاقتصادي أو الإعلامي أو الرياضي.. ومنهم عدد كبير يتولون مناصب كبيرة والعديد من رؤساء الشركات والمؤسسات الكبرى في أستراليا من المسلمين ويعتزون بإسلامهم ويصل عدد المسلمين الأستراليين حالياً الى أكثر من (٣٥٠) ألف مسلم.

واليوم نستطيع القول إن كل المحاولات العنصرية، وكل الحملات التي شنت على الإسلام والمسلمين في أستراليا قد سقطت.. بل إنه كان لها رد فعل إيجابي على الإسلام حيث تؤكد آخر إحصائية أعلن عنها منذ بضعة أشهر أن الإسلام أكثر دين انتشاراً في أستراليا، وهذا سببه أن الناس بدأت تهتم بالإسلام وتقرأ عنه.. ومن خلال هذا الاهتمام والاطلاع تكتشف أن الإسلام عكس ما يحاول أن يقوله عنه العنصريون والمغرضون.. وقد جاءت الانتخابات الأسترالية لتعبر عن تغير نظرة الأستراليين للإسلام والمسلمين.. لأنها أتت لتقول للحزب المحافظ إن كل شعاراتك التي تنادي بالعداء للإسلام والمسلمين وتشويه الإسلام، والتي تنادي بترحيل المسلمين من أستراليا قد سقطت ليس من المسلمين فحسب.. بل من غالبية الشعب الأسترالي.

وقد جاء رئيس الوزراء الأسترالي الجديد وهو كيفن راب بالانفتاح على المجتمع الإسلامي.. وأنا شخصياً أعتز بأنني أول مسلم أترشح عن الحزب الحاكم بمنطقتي بمدينة سدني.. وأنجح.. و أنا عضو المجلس البلدي في منطقة كانتربري التي يقع ضمنها المسجد الكبير.. وهذا يتم لأول مرة أن يتبنى الحزب الحاكم ترشيح مسلم على لائحته ويفوز.

وقد ساهمت المملكة العربية السعودية في إنشاء العديد من المعاهد والكليات التي تضاهي أرقى المعاهد والكليات الأسترالية ففي سيدني كلية الملك فهد، وكلية الرسالة وكلية الفيصل، ويدرس فيها أبناء المسلمين على دين الوسطية والمحبة والانفتاح.. وأن تكون رسالة للمجتمع الآخر، ومثالا حيا للصورة المشرقة للإسلام.